

دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية لبعض الألعاب الجماعية عند طلبة جامعة عمان الأهلية

Participation Motives among Students of Al - Ahliyya Amman University in Competitive Sport Activities for some of the Group Games

د. محمد خليفة مبيضين

كلية الآداب والعلوم

جامعة عمان الأهلية

dr.mbaydeen@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية عند طلبة جامعة عمان الأهلية، ومعرفة الفروق في هذه الدوافع تبعاً لمتغير الجنس واللعبة والممارسة وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة المشاركين بدوري كليات الجامعة في ألعاب كرة القدم والسلة والطائرة، وتم استخدام مقياس جل (Gill - ١٩٨٣) للدافعية، المكون من أربعة مجالات هي: الاجتماعي والشخصي والفني والنفسي، وتمثله ٣٠ فقرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» واختبار تحليل التباين الأحادي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية مرتفعة في جميع مجالات المقياس، وإلى عدم وجود فروق في الدوافع تبعاً لمتغيري الجنس واللعبة، وإلى وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة في ثلاثة مجالات، هي: الاجتماعي، والشخصي، والفني لصالح الخبرة أكثر من ٥ سنوات.

الكلمات المفتاحية: دوافع، البرامج الرياضية التنافسية، الألعاب الجماعية.

Abstract

This study aims to introduce motives behind the participation of students from Al-Ahliyya Amman University in competitive sport activities/programmes for group games. The study also points out the differences in motives relative to variables such as gender, games, practices, and years of experience. The study sample is conducted on one-hundred male and female students selected randomly from those students who have participated in football games and basket games for the league of the University Faculties. Gill-1983 is utilized for measurement of motives. Gill-1983 consists of four fields: the social, the personal, the technical, and the psychological. They are all presented in paragraph 30. For the purpose of the study, arithmetic averages, standard deviations, T test, and the test of one-way analysis of variance are all used.

The study concludes that the motives behind participation in competitive athletic programmes are significantly important in all components of measurements. It also indicates that there are no differences in motives relative to sex and type of games while there are significant differences in motives relative to more than five years of experience in three fields namely, the social, the personal, and the technical.

Keywords: motives; competitive sport programs; group games.

المقدمة

يوجدون بين الشخصية ودوافع السلوك، إذ لا بد من وجود حافز أو دافع له، والدافع أو الحافز هو أي عامل داخلي في الكائن الحي يدفعه إلى عمل معين، والاستمرار في هذا العمل مدة معينة من الزمن حتى يشبع هذا الدافع، فنحن نلاحظ أن الكائن الحي إذا جاع بحث عن الطعام، فإذا عثر على طعامه ظل يأكل حتى يشبع، فالشعور بالجوع دفع الكائن الحي إلى البحث عن الطعام، كما أن الحافز نفسه جعله يستمر في عملية الأكل حتى يشبع حاجته منه، ومعنى ذلك أن حاجات الكائن الحي ودوافعه هي نقطة البدء في السلوك.

وقد احتل موضوع الدافعية في الرياضة مكانة متقدمة في مجالات الدراسة والبحث سواء في مجال سيكولوجية المنافسات أو علم النفس الرياضي، والدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها، كما أنها المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك سلوك الرياضي لتحقيق الإنجازات الرياضية الدولية والعالمية، فالدافعية تلعب دوراً مهماً وبارزاً في تحديد مستوى أداء الرياضي للمهارات الحركية المختلفة، كما تبين لنا لماذا يسلك

تبرز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال ما تؤكد الدراسات والأبحاث الكثيرة التي تناولت هذا الأمر، حيث تشير هذه الدراسات إلى وجود ارتباط وثيق بين السلوك والأداء بالنسبة للفرد انطلاقاً من كون سلامة الجسم وصحته مدخلاً قوياً يقود إلى توفير سلامة العقل والنفس وصحتهما.

ككتسب موضوع الدافعية (Motiv - tion) اهتماماً متميزاً من المعنيين بدراسة الإنسان والمتعاملين معه؛ وذلك لارتباط سلوك الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في آن واحد نحو اتجاهات محددة؛ لذلك استخدم موضوع الدافعية لتفسير السلوك الإنساني في محاولة للتنبؤ به والتحكم فيه.

وقد اكتسبت دوافع السلوك البشري أهميتها في علم النفس نظراً لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي والأسس الأولى للصحة النفسية، وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية، الأمر الذي جعل علماء النفس

وقوانينها (مبيضين وآخرون، 2012، ص، 13).

الدراسات السابقة:

- أجرى عبد الحافظ (2008) دراسة بهدف معرفة أهم دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند مرتادي مدينة الحسين للشباب ومعرفة الفروق في هذه الدوافع تبعاً لمتغيرات: الجنس والمؤهل الأكاديمي والعمر وعدد مرات ممارسة النشاط الرياضي ومستوى الدخل الشهري. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وبلغ عددها 46 فرداً، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة حسب أهميتها جاءت على النحو الآتي: الدوافع المتعلقة بالإمكانات المادية والتسهيلات (78.77%)، الدوافع الأخرى (71.20%)، دوافع اللياقة البدنية والصحية (71.15%)، الدوافع العقلية (65.54%)، دوافع الميول الرياضية (64.86%)، دوافع السمات الإرادية والأخلاقية (63.62%)، الدوافع النفسية (59.43%)، الدوافع الاجتماعية (41.79%). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في دوافع ممارسة النشاط البدني تعزى لمتغيرات المؤهل الأكاديمي والحالة الاجتماعية وعدد مرات ممارسة النشاط الرياضي ومستوى الدخل الشهري.

- وأجرى أبو طامع (2007) دراسة بهدف معرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة كلية خضوري، ومعرفة الفروق في دوافع الممارسة عند الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس ونوع اللعبة والتفاعل بينهما. ولتحقيق ذلك أجرى الباحث الدراسة على عينة عشوائية قوامها (220) طالباً وطالبة من الممارسين للنشاط الرياضي، طبق عليها مقياس فريديريك وريان (Frederick, Rayan, 1993) لقياس الدوافع، أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدوافع الممارسة كانت مهمة جداً، وكان ترتيب الدوافع حسب الأهمية وعلى التوالي: مجال اللياقة البدنية، ومجال المنافسة، ومجال العلاقات الاجتماعية، ومجال المتعة والسرور، ومجال المظهر

الرياضي سلوكاً معيناً، وهي تتحكم بسلوكات ومسؤوليات عديدة في مجال الرياضة، وتعرف الدافعية أنها «حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين» (الزيود وآخرون: 1999، ص 57).

المفاهيم والمصطلحات:

الدافعية: عرفت أنها «مجموعة العوامل المحركة التي تحدد سلوك الفرد وتدفعه إلى عملية التفاعل في المجتمع، وهي ليست سلوكاً قابلاً للملاحظة بطريقة مباشرة، إنما يستدل عليها من سلوك الأفراد في المواقف المختلفة؛ لأن الأفراد لا يستجيبون للمواقف المختلفة بالطريقة نفسها. إن معرفة أوقات الفراغ عند الشباب الجامعي يقتضي معرفة ما هي الأنشطة التي تمارس في تلك الأوقات. فالأنشطة إما أن تكون إيجابية، مثل: اغتنام الوقت في القراءة ومطالعة الكتب العلمية أو اغتنامه في ممارسة نوع من أنواع الترويح المشروع أو ربما تكون في ممارسة نوع من أنواع الرياضات البدنية التي تعود بفائدة على الجسم، ولكن هناك أيضاً ممارسات لبعض الأنشطة السلبية التي قد تمارس من قبل بعض الأشخاص كنتيجة حتمية لوجود وقت الفراغ» (راجح: 1979، ص 13). كما عرفت أنها "الطاقة الحبوية الكامنة أو الاستعداد الفسيولوجي النفسي الذي يثير في الفرد سلوكاً مستمراً متواصلاً لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة سواء كان ذلك السلوك ظاهراً يمكن مشاهدته أو خفياً لا يمكن مشاهدته وملاحظته" (باقر وحمزة 1984، ص 135). ومن تعريفاتها كذلك: «حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك معين في ظروف معينة، وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف محدد، أي إنها قوة محركة منشطة وموجهة في وقت واحد، إذن فالدافع يحرك وينشط ويوجه ويحقق الهدف ويؤدي للشعور بالارتياح» (ياسين، 2008، ص 10).

الألعاب التنافسية: شكل من أشكال الرياضة، تقتصر على المتفوقين رياضياً، ولها مسابقاتها

تأثيراً في ممارسة نشاط السباحة.

أهمية الدراسة:

يتضح مما سبق أن للدوافع الرياضية أهمية كبيرة في جميع الأنشطة الرياضية، وتكمن هذه الأهمية بما يأتي:

1. تتأثر الدوافع بطرق عديدة إيجابية أو سلبية، مما يؤثر بالتالي على فاعلية تعلم المهارة الرياضية، ومستوى الأداء وطريقة استجابات اللاعب للمواقف والأشياء.

2. ان اختلاف سلوك اللاعبين وتباينه يرد إلى الدوافع وخبرات التعليم، فالسلوك قصري وهادف وليس عشوائياً، وهناك أغراض يسعى السلوك إلى تحقيقها (راجع، 1975، ص17).

3. كما أن الدوافع مهمة لأنها تعطي طاقة جديدة للأجهزة العضوية وتوجه السلوك وتحدد وتختار الاستجابة المناسبة التي تساعد الأجهزة العضوية لكي تستعيد توازنها وتزيل التوتر.

مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحث وعمله عميداً لشؤون الطلبة في جامعة عمان الأهلية ومسؤوليته المباشرة عن الأنشطة الطلابية التي من ضمنها النشاط الرياضي، فقد لاحظ الباحث أن هناك رغبة أكيدة عند الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية وطلباً متزايداً على الأنشطة التنافسية بين كليات الجامعة، وهذا الطلب دفع الباحث إلى طرح هذا التساؤل: هل هناك دوافع حقيقية عند الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية؟ وما درجة هذا الدافع؟ وبالتالي القيام بإجراء هذه الدراسة.

وهدفت هذه الدراسة إلى :

1. معرفة دوافع المشاركين في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية في جامعة عمان الأهلية.
2. التعرف إلى الفروق في الدوافع تبعاً لمتغير الجنس واللعبة الممارسة والخبرة .

العام، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الممارسة عند الطلبة تعزى لمتغير الجنس إلا على مجالي المظهر العام واللياقة البدنية ولصالح الذكور، إضافة إلى عدم وجود فروق تبعاً لنوع اللعبة وتفاعلها مع متغير الجنس.

- كما أشار (Althen, 2006) في دراسته حول المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة إلى عدد من الصعوبات تتمثل في اختيار المواد من بين مواد متعددة، والتعامل مع المرشد الأكاديمي، والأسئلة الموضوعية، ونظام التسجيل والسحب والإضافة، وكثرة الواجبات الدراسية والامتحانات، والتعامل مع الزملاء في الكلية والمشاركة الصفية، والتنافس بين الطلبة.

- وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي، حيث أشارت دراسة (عبد الحافظ، 2009) إلى أن دوافع المشاركين بالأنشطة الرياضية ركزت على الدوافع الصحية والاجتماعية والنفسية، في حين أشارت دراسة (الطاهر، 2007) إلى أن دوافع اللياقة البدنية جاءت في المرتبة الأولى من بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي في جامعة بيرزيت، كما أظهرت دراسة (أبو عريضة، 2006) إلى أن دوافع المشاركة في الفرق الرياضية في جامعة اليرموك تركزت على الإنجاز الرياضي واللياقة البدنية والصحية، في حين أشارت دراسة (دويكات، 2004) إلى أن دوافع المشاركة في البرامج التنافسية تبعاً لأهميتها تضمنت المجال المهاري، والمجال الاجتماعي، والمجال الشخصي، وأخيراً المجال النفسي. كذلك أشارت نتائج دراسة (Landownm, 1997) إلى عدم وجود فروق في دوافع المشاركة في الألعاب الرياضية قيد البحث، في حين أشارت نتائج (Salselas, Gonzalez-) (Brovo and marquez, 2007) إلى وجود تأثير للدوافع تبعاً لمتغير الخبرة والمنافسة والحصول على مهارات متقدمة، وكانت المتعة من أكثر الدوافع

تساؤلات الدراسة :

1. ما أهم دوافع المشاركين في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية في جامعة عمان الأهلية؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\infty 0.05$ في دوافع المشاركين في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية تبعاً لمتغير الجنس؟

3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\infty 0.05$ في دوافع المشاركين في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية تبعاً لمتغير نوع اللعبة؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\infty 0.05$ في دوافع المشاركين في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية تبعاً لمتغير الخبرة؟

محددات الدراسة :

المحدد المكاني: جامعة عمان الأهلية

المحدد البشري: الطلبة المشاركون في الأنشطة الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية: خماسي قدم، وسلة، وطائرة.

المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/2014.

المنهج المستخدم :

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على الطلبة المشاركين في دوري كليات الجامعة، للذكور: ألعاب خماسي كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة، وللإناث: كرة الطائرة وكرة السلة، وبلغ عددهم 398.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (100) طالب وطالبة، وبنسبة مئوية 25% من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول رقم (1) يوضح توصيف أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

أداة الدراسة :

تم استخدام مقياس جل (Gill,1983) نظراً لمناسبته لعينة الدراسة، حيث تكون المقياس من (30) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة الآتية :

البعد الأول: الاجتماعي 1-8

البعد الثاني: الشخصي 9-16

البعد الثالث: الأداء الفني 17-22

البعد الرابع: البعد النفسي 23 - 30

صدق أداة الدراسة :

تم استخدام صدق المحتوى (المضمون) عن طريق عرض أداة الدراسة على عدد 7 خبراء لإبداء رأيهم في مدى وضوح العبارات ومناسبتها لمجتمع الطلبة، وكذلك انتماء الفقرة إلى البعد الذي تقيسه، وقد أشاروا إلى وضوح عبارات المقياس ومناسبتها لأبعاده.

ثبات أداة الدراسة :

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Kronback - Alpha)، والجدول رقم (2) يوضح قيم الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والبعد الكلي.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	60	60
	أنثى	40	40
	المجموع	100	100
الكلية	كلية الصيدلة	21	21
	كلية التمريض	12	12
	كلية الآداب	13	13
	كلية تقنية المعلومات	9	9
	كلية العلوم الإدارية والمالية	11	11
	كلية العمارة والتصميم	10	10
	كلية الهندسة	17	17
	كلية الحقوق	7	7
	المجموع	100	100
اللعبة	كرة قدم	18	18
	كرة سلة	40	40
	كرة طائرة	42	42
	المجموع	100	100

جدول (٢) نتائج ثبات أبعاد دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
1	البعد الاجتماعي	8	0.745
2	البعد الشخصي	8	0.716
3	بعد الأداء الفني	5	0.830
4	البعد النفسي	7	0.700
	الكلية	28	0.894

يبين الجدول (2) أن أبعاد دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، حيث تراوحت قيم الثبات بين 0.700 للبعد الأداء الفني و 0.830 للبعد النفسي، كما بلغت للاستبانة ككل 0.894،

وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

سلم تفسير الدرجة :

اعتمدت استجابة أفراد عينة الدراسة على سلم ليكرت الخماسي، ولتفسير درجة الاستجابة على

المقياس اعتمد التدرج الآتي:

من 1 - 2.33 بدرجة قليلة
2.34 - 3.66 بدرجة متوسطة
3.67 - 5.000 بدرجة مرتفعة

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية واختبار T.test، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way Anova).

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً: عرض النتائج

السؤال الأول: "ما دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية؟" وللإجابة عن هذا التساؤل، فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد لدوافع، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التساؤل.

إجراءات جمع البيانات :

تم توزيع المقياس باليد على أفراد عينة الدراسة، مع إعطاء تعليمات تعبئة المقياس، وتم توزيع 140 استبانة، وكان العائد منها 100 استبانة، حققت شروط الإجابة على جميع فقرات المقياس المستخدم التي اعتمدت للمعالجة الإحصائية.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
3	بعد الأداء الفني	4.53	0.57	90.57	مرتفع	1
2	البعد الشخصي	4.31	0.54	86.23	مرتفع	2
4	البعد النفسي	4.31	0.52	86.12	مرتفع	2
1	البعد الاجتماعي	4.20	0.59	83.95	مرتفع	4
	الكلّي	4.34	0.45	86.72	مرتفع	

(4.20) بأهمية نسبية (83.95)، وقد تم تحليل الدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية وفقاً لأبعادها وذلك على النحو الآتي:

أولاً: البعد الاجتماعي

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، في البعد الاجتماعي، والجدول (4) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.34) بأهمية نسبية (86.72)، وجاء مستوى الأبعاد مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.20 - 4.53)، وجاء في الرتبة الأولى بعد الأداء الفني بمتوسط حسابي (4.53) وأهمية نسبية (90.57)، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي

**جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية
التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد
الاجتماعي مرتبة ترتيباً تنازلياً**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
2	أحب العمل كفريق	4.66	0.61	93.20	مرتفع	1
5	أحب روح الفريق	4.60	0.78	92.00	مرتفع	2
6	أحب أن أكون مع الفريق	4.58	0.81	91.60	مرتفع	3
1	أحب أن أكون مع أصدقائي	4.51	0.73	90.20	مرتفع	4
4	أحب أن التقى بأصدقاء جدد	4.24	1.02	84.80	مرتفع	5
3	والداي وأصدقائي المقربون يريدونني أن أشارك	3.75	1.32	75.00	مرتفع	6
8	أحب أن أكون معروفاً واكسب مكانة بين زملائي	3.74	1.04	74.80	مرتفع	7
7	أحب أن أكون مشهوراً	3.50	1.29	70.00	متوسط	8
	البعد الاجتماعي	4.20	0.59	83.95	مرتفع	

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية
التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد
الشخصي مرتبة ترتيباً تنازلياً**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
4	أحب أن أعمل شيئاً جيداً /أتقنه	4.66	0.73	93.20	مرتفع	1
7	أحب أن أكون لائقاً بدنياً	4.66	0.62	93.20	مرتفع	1
3	أحب أن أكون رقيقاً	4.65	0.72	93.00	مرتفع	3
1	أحب أن أفوز	4.33	0.84	86.60	مرتفع	4
8	أحب المدرب /المدرية	4.22	0.93	84.40	مرتفع	5
5	أحب أن أجد شيئاً مفيداً لكي أعمله	4.19	0.94	83.80	مرتفع	6
2	أحب أن أسافر	3.99	1.21	79.80	مرتفع	7
6	أحب أن أخرج من المنزل	3.79	1.24	75.80	مرتفع	8
	البعد الشخصي	4.31	0.54	86.23	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (4) أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد الاجتماعي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.20) بأهمية نسبية (83.95)، وجاء مستوى فقرات البعد بين مرتفع ومتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.66 – 3.50)،

يلاحظ من الجدول (5) أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد الشخصي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.31) بأهمية نسبية (86.23)، وجاء مستوى فقرات البعد بين مرتفع ومتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.66 – 3.50)،

الحسابي (4.31) بأهمية نسبية (86.23)، وجاء مستوى فقرات البعد مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.66 – 3.79)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) و (7) وهي "أحب أن أعمل شيئاً جيداً / أتقنه" و "أريد أن أكون لائقاً بدنياً" بمتوسط حسابي (4.66) وبأهمية نسبية (93.20)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) وهي "أحب أن أخرج من المنزل" بمتوسط حسابي (3.79) بأهمية نسبية (75.80).

ثالثاً: بعد الأداء الفني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في بعد الأداء الفني، والجدول (6) يبين ذلك.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) وهي «أحب العمل كفريق» بمتوسط حسابي (4.66) وبأهمية نسبية (93.20)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) وهي «أحب أن أكون مشهوراً» بمتوسط حسابي (3.50) بأهمية نسبية (70.0).

ثانياً: البعد الشخصي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في البعد الشخصي، والجدول (5) يبين ذلك. يلاحظ من الجدول (5) أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد الشخصي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية في بعد الأداء الفني مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
1	أريد أن أحسن مهاراتي	4.73	0.60	94.60	مرتفع	1
3	أحب أن أتعلم مهارات جديدة	4.67	0.65	93.40	مرتفع	2
4	أحب الحركة والنشاط	4.65	0.67	93.00	مرتفع	3
2	أريد أن أتعلم مهارات جديدة	4.63	0.71	92.60	مرتفع	4
5	أريد أن أصل إلى مستوى أعلى في أدائي	4.63	0.73	92.60	مرتفع	4
6	أحب استعمال الأدوات والأجهزة الرياضية	3.86	1.16	77.20	مرتفع	6
	بعد الأداء الفني	4.53	0.57	90.57	مرتفع	

وهي «أحب استعمال الأدوات والأجهزة الرياضية» بمتوسط حسابي (3.86) بأهمية نسبية (77.20).

رابعاً: البعد النفسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في البعد النفسي، والجدول (7) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (6) أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية في بعد الأداء الفني كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.53) بأهمية نسبية (90.57)، وجاء مستوى فقرات البعد مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.66 – 3.79)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي «أريد أن أحسن مهاراتي» بمتوسط حسابي (4.73) وبأهمية نسبية (94.60)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6)

**جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية
التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد
النفسي مرتبة ترتيباً تنازلياً**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
8	أحب أن أستمتع	4.65	0.61	93.00	مرتفع	1
3	أريد أن أتخلص من التوتر والملل	4.61	0.71	92.20	مرتفع	2
7	أحب التحدي	4.59	0.78	91.80	مرتفع	3
5	أحب أن أنافس "المنافسة"	4.53	0.81	90.60	مرتفع	4
2	أحب الإثارة	4.52	0.75	90.40	مرتفع	5
1	أحب أن أتخلص من الطاقة	4.33	0.97	86.60	مرتفع	6
6	أحب أن أشعر أنني مهم	3.64	1.22	72.80	متوسط	7
4	أحب المكافأة التي تعطي	3.58	1.31	71.60	متوسط	8
	البعد النفسي	4.31	0.52	86.12	مرتفع	

**جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية ونتائج اختبار «ت» للفروق بين
متوسطات دوافع المشاركة في البرامج
الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية
تبعا لمتغير الجنس**

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	ذكر	60	4.19	0.63	0.07	0.938
	أنثى	40	4.20	0.53		
البعد الشخصي	ذكر	60	4.35	0.54	0.83	0.406
	أنثى	40	4.26	0.53		
بعد الأداء الفني	ذكر	60	4.51	0.60	0.30	0.759
	أنثى	40	4.55	0.53		
البعد النفسي	ذكر	60	4.28	0.51	0.68	0.495
	أنثى	40	4.35	0.53		
الكلي	ذكر	60	4.33	0.48	0.07	0.943
	أنثى	40	4.34	0.42		

يلاحظ من الجدول (7) أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية في البعد النفسي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.31) وأهمية نسبية (86.12)، وجاء مستوى فقرات البعد بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.65 - 3.58)، وجاءت في الرتبة

إذ بلغت (0.07)، وبمستوى دلالة (0.943) للدرجة الكلية، حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.07) بمستوى دلالة (0.938) للبعد الاجتماعي، و(0.83) بمستوى دلالة (0.406) للبعد الشخصي، و(0.30) بمستوى دلالة (0.759) لبعد الأداء الفني، و(0.68) بمستوى دلالة (0.495) للبعد النفسي، حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

السؤال الثالث: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تعزى لمتغير اللعبة؟» للإجابة عن هذا التساؤل، فقد استخدمت تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التساؤل.

الأولى الفقرة (8) وهي «أحب أن استمتع» بمتوسط حسابي (4.65) وبأهمية نسبية (93.0)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (4) وهي «أحب المكافأة التي تعطى» بمتوسط حسابي (3.58) بأهمية نسبية (71.60).

السؤال الثاني: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تعزى لمتغير الجنس؟» للإجابة عن هذا التساؤل، فقد استخدمت اختبارات

تشير النتائج في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة،

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تبعاً لمتغير اللعبة

اللعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاجتماعي	49	4.26	0.56
	34	4.13	0.55
	17	4.17	0.74
البعد الشخصي	49	4.29	0.53
	34	4.35	0.47
	17	4.29	0.69
بعد الأداء الفني	49	4.52	0.54
	34	4.66	0.40
	17	4.28	0.86
البعد النفسي	49	4.27	0.48
	34	4.39	0.54
	17	4.24	0.58
الكلية	49	4.34	0.43
	34	4.38	0.37
	17	4.25	0.66

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تبعاً لمتغير اللعبة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تبعاً لمتغير اللعبة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.34	2	0.17	0.48	0.619
	داخل المجموعات	33.89	97	0.35		
	الكلية	34.22	99			
البعد الشخصي	بين المجموعات	0.07	2	0.04	0.13	0.880
	داخل المجموعات	28.47	97	0.29		
	الكلية	28.55	99			
بعد الأداء الفني	بين المجموعات	1.57	2	0.79	2.48	0.089
	داخل المجموعات	30.82	97	0.32		
	الكلية	32.39	99			
البعد النفسي	بين المجموعات	0.40	2	0.20	0.73	0.482
	داخل المجموعات	26.36	97	0.27		
	الكلية	26.76	99			
الكلية	بين المجموعات	0.21	2	0.11	0.50	0.605
	داخل المجموعات	20.26	97	0.21		
	الكلية	20.47	99			

(0.089) لبعد الأداء الفني، و(0.73) بمستوى دلالة (0.482) للبعد النفسي، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

السؤال الرابع: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تعزى لمتغير الخبرة في اللعبة؟» للإجابة عن هذا التساؤل، فقد استخدم اختبار ت، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التساؤل

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تبعاً لمتغير اللعبة، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت (0.50)، وبمستوى دلالة (0.605) للدرجة الكلية، حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً؛ لأن مستوى الدلالة المحسوبة كان أكبر من (0.05)، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (0.48) بمستوى دلالة (0.619) للبعد الاجتماعي، و(0.13) بمستوى دلالة (0.880) للبعد الشخصي، و(2.48) بمستوى دلالة

**جدول (II) المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية ونتائج اختبار «ت» للفروق بين
متوسطات دوافع المشاركة في البرامج
الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية
تبعاً لمتغير الخبرة في اللعبة**

البعد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	خمس سنوات فأقل	50	4.04	0.63	2.81	0.006
	أكثر من 5 سنوات	50	4.36	0.49		
البعد الشخصي	خمس سنوات فأقل	50	4.17	0.64	2.66	0.009
	أكثر من 5 سنوات	50	4.45	0.36		
بعد الأداء الفني	خمس سنوات فأقل	50	4.38	0.68	2.67	0.009
	أكثر من 5 سنوات	50	4.68	0.40		
البعد النفسي	خمس سنوات فأقل	50	4.25	0.58	1.18	0.241
	أكثر من 5 سنوات	50	4.37	0.45		
الكلية	خمس سنوات فأقل	50	4.21	0.55	2.89	0.005
	أكثر من 5 سنوات	50	4.46	0.28		

ثانياً: مناقشة النتائج :

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية؟ تشير نتائج الجداول أرقام (3-4-5-6-7)، إلى أن دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية مرتفعة على جميع الأبعاد الكلية للمقياس وفقراته، باستثناء ثلاث فقرات: الفقرة رقم (8) على البعد الاجتماعي والفقرتين (6)، (4) على البعد النفسي، ويرى الباحث سبب ارتفاع إجابات أفراد العينة على جميع أبعاد المقياس إلى حب المشاركة بالأنشطة التنافسية كونها تحقق ذات الفرد وتكسبه الرضا والسرور. وهذه النتيجة المرتفعة في هذه الدراسة تتفق مع دراسات عدة، منها دراسة (أبو طامع، 2009)، التي أشارت نتائجها إلى أن دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة كلية خضوري مرتفعة جداً، حيث بلغت النسبة المئوية 84.12%، ودراسة (عيسى وشحاده، 1998)، التي جاءت نتائجها كذلك مرتفعة، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أبو زمع، 1999) التي أشارت

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية في جامعة عمان الأهلية تبعاً لمتغير الخبرة في اللعبة، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة؛ إذ بلغت (2.89)، وبمستوى دلالة (0.005) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائية، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (2.81) بمستوى دلالة (0.006) للبعد الاجتماعي، و(2.66) بمستوى دلالة (0.009) للبعد الشخصي، و(2.67) بمستوى دلالة (0.009) لبعد الأداء الفني، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من (0.05)، باستثناء البعد النفسي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.18) بمستوى دلالة (0.241)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

على كل من البعد الاجتماعي، والشخصي، والفني، والكلي، وإلى عدم وجود فروق على البعد النفسي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أصحاب الخبرة الأكبر لديهم دوافع أفضل نحو ممارسة الأنشطة التنافسية كونهم مارسوا اللعبة في سن صغيرة، وهذه الممارسة في هذا السن منحتهم دافعية أكبر. وظهور هذه النتيجة في هذه الدراسة تتفق مع ما أشار إليه (ذيابات وآخرون، 1997) أن أصحاب الخبرة الأعلى لديهم دافعية أكبر.

الاستنتاجات :

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها يستنتج الباحث ما يأتي :

1. دافعية الطلبة المشاركين بالأنشطة الرياضية التنافسية مرتفعة .
2. ليس للعبة الممارسة تأثير على تغيير الدافعية المرتفعة عند المشاركين في الألعاب الجماعية .
3. الدافعية المرتفعة عند الذكور هي نفسها الدافعية المرتفعة عند الإناث نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية التنافسية .
4. أصحاب الخبرة الأكثر من 5 سنوات، لديهم دافعية أكثر من الأقل من 5 سنوات على أبعاد المقياس الاجتماعي، والشخصي، والفني .

التوصيات :

في ضوء ما استنتجه الباحث يوصي بما يأتي :

1. زيادة الاهتمام بالدوافع الرياضية المرتفعة عند الطلبة وتوجيههم إلى الألعاب الرياضية المختلفة.
2. استثمار الدافعية المرتفعة عند الطالبات؛ لما لها من تأثير في نشر الثقافة الرياضية بين الطالبات.
3. تحفيز أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وزيادة دافعتهم.
4. إجراء دراسات مشابهة على الدوافع عند الممارسين للألعاب الرياضية الفردية.

نتائجها إلى أن دوافع مشاركة طلبة جامعة مؤتة نحو النشاط الرياضي مرتفعة، ودراسة (Gill et al. 1983)، التي أشارت إلى ارتفاع درجة المشاركين في الأنشطة الرياضية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية التنافسية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)؟ أظهرت نتائج الجدول رقم (8) إلى عدم وجود فروق في الدوافع بين الذكور والإناث، أي أن الدوافع المرتفعة هي السمة الغالبة عند الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية، ويرى الباحث ظهور هذه النتيجة في هذه الدراسة أمر طبيعي كون هناك رغبة كبيرة عند الطلبة للمشاركة في هذه الأنشطة وظهور هذه النتيجة بهذه الدراسة يتفق مع دراسة (أبوطامع، 2007) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الدوافع بين الذكور والإناث، واختلفت مع ما أشار إليه (الوديان، 2007) (عبد الحافظ، 2009) حيث أظهرت نتائجها إلى وجود فروق في دوافع الطلبة بين الذكور والإناث.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية تعزى لمتغير اللعبة؟ أظهرت نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير اللعبة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية كون الدافعية عند الممارسة موجودة وفي جميع الألعاب، وظهور هذه النتيجة في هذه الدراسة يختلف عما أشار إليه (ذيابات، وآخرون، 1997) التي أشارت نتائج دراستهم إلى وجود فروق تبعاً لمتغير اللعبة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية تعزى لمتغير الخبرة؟ أظهرت نتائج الجدول رقم (11) إلى وجود فروق بين أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات والخبرة أكثر من خمس سنوات ولصالح الخبرة أكثر من 5 سنوات

المراجع:

المراجع العربية:

- ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- ذيابات، محمد ناجح، عيسى، سهى أديب، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، 24-1997-17.
- راجح، أحمد عزت «أصول علم النفس التربوي ط1 المكتب المصري، القاهرة 1979-13.
- أبو زمع، علي شحادة «دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلاب جامعة مؤتة»، المؤتمر العلمي الرياضي الأول لجمعية كليات التربية الرياضية العربية، الأردن 1999-24.
- الوديان، حسن، والوديان محمد، مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، 5(2)، (2007)، 71.
- عيسى، سهى أديب، وشحاده، أميرة (1998)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات جامعة مؤتة.
- أبوطامع، بهجت، وعبدالرزاق، بسام (2009)، اتجاهات طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم، المؤتمر العلمي الفلسطيني الأول، جامعة النجاح.
- أبو عريضة، فايز، ومساعدة، جهاد، وعلي، بن قوة، وبكار، حسين، (2006)، «دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضياً في جامعة اليرموك» مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية المجلد (20) (1)، 133-166.
- باقر، عبد الكريم محسن، وحمزة، كريم محمد، (1984) علم النفس الإداري، بغداد.
- حسنين، محمد صبحي، وسالم، نجيب، وسيار، عبد الرحمن (1992)، «الدوافع الرياضية لدى الأبطال المعوقين بدول مجلس التعاون الخليجي»، علوم التربية البدنية والرياضية، العدد الثالث، معهد البحرين الرياضي، (98-102).
- حماد، مفتي إبراهيم، (2001)، التدريب الرياضي الحديث - تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، دار الفكر العربي، مصر.
- دويكات، بدر رفعت، (2004)، «دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية» مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد 18(1) 149-170.
- الطاهر، علي، (2007) «دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بير زيت» مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد 21(1) 137-160.
- عبد الحافظ، عبد الباسط (2009) «دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند مرتادي مدينة الحسين للشباب»، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 23(1) 215-243.
- علاوي، محمد حسن (2002) سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار المعارف، مصر.
- ياسين، رمضان (2008) علم النفس الرياضي،